اسم المصدر : الجزيرة
التاريخ: 07-10-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 17 مسلسل: 85 رقم القصاصة: 1

المتحدث الأمني بوزارة الداخلية يؤكد أن خطط الحج لهذا العام تحققت ولله الحمد

مليون و800 ألف حاج تمكنوا من رمي الجمرات والتوجه بعد ذلك للمسجد الحرام

- تمكنا ولله الحمد من المحافظة على الأمن وسلامة الحشود في جميع المواقع
- قاضي: أدوار جسر الجمرات حلت مشكلات التكدس والانتقال إلى المدينة المنورة يتم وفقاً لخطط الوزارة
- العقيد الشويرخ: إجمالي الحالات التي باشرتها قوات أمن الحج ومحيط المشاعر المقدسة بلغت 9732 حالة

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 07-10-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 17 مسلسل: 85 رقم القصاصة: 2

منى - بعثة الجزيرة

أكد للتحدث الأمني بوزارة الداخلية اللواء منصور التركي أنه تحققت ولله الحمد أهداف خطط موسم حج هذا العام 1435هـ سائلاً الله تعالى أن يكلل الجهود في تنفيذ ما تبقى منها حتى عودة حجاج بيت الله الحرام سالمين غانمين إن شاء الله إلى ديارهم.

وقال اللواء التركي في المؤتمر الصحفي الثالث للجهات المشاركة بالحج الذي عقد بمقر الأمن العام بمنى أمس: الجميع يعلم أنه في هذا اليوم يتعجل بعض الحجاج في مغادرة منى والتوجه إلى للمسجد الحرام لأداء الطواف وبعضهم للسعي ومن ثم مغادرة مكة المكرمة، حيث كانت الذروة من الصباح الباكر إلى قبل الزوال»، مضيفاً أنه تمكن مليون و800 ألف حاج من رمي الجمرات والتوجه بعد ذلك للمسجد الحرام.

وأضاف «من خلال للمتابعة حتى هذه اللحظة تمكن تقريباً مليون و 400 ألف حاج من رمي الجمرات وهم في طريقهم إلى المسجد الحرام»، مشيراً إلى وجود كثافة ملحوظة وهي محل متابعة وإشراف رجال الأمن الذين تمكنوا بتوفيق الله تعالى من إدارتها وتنظيمها وللمحافظة على سلامة الحجاج. وأوضح اللواء التركي، أن منشأة الجمرات شهدت كثافة في أعداد الحجاج أثناء رمي الجمار، بما فيها الطابق الرابع وهو للخصص لستخدمي القطار والذي كان في السنوات للاضية الأقل استخدامًا وفي هذا العام يأتي في للرتبة الثانية بعد الدور الأرضي.

واستعرض للتحدث الأمني بوزارة الداخلية ما تم إنجازه حتى الآن من الخطط قائلاً: «كما يعلم الجميع أنه تم بحمد الله تيسير وتسهيل عمليات نقل الحجاج إلى منى ومن ثم تفويج الحجاج من منى إلى عرفات ومن ثم نفرتهم من عرفات إلى مزدلفة وعودتهم إلى منى في يوم عيد الأضحى المبارك، وكانت عمليات النقل بين 4 مواقع تتم خلال 48 ساعة ما بين فجر اليوم الثاني من ذي الحجة وحتى فجر اليوم العاشر من ذي الحجة وكانت للعدلات ممتازة جداً حيث تم نقل الحجاج للتروية في البداية إلى مشعر منى خلال 8 ساعات من مكة للكرمة وتصعيد الحجاج إلى عرفات في حدود 6 ساعات، ونفرتهم من عرفات إلى مزدلفة في حدود 8 ساعات، والتوجه لمنى ورمي جمرة العقبة وأداء طواف الإفاضة أيضاً استغرق ما يقارب 8 ساعات.

وبين أن الـ 8 ساعات هي مأخوذة بعين الاعتبار على أساس خطط التفويج التي تشرف عليها وزارة الحج، حيث لا يعني أن هناك مصاعب تحول دون تمكن الحجاج من التنقل من مشعر إلى آخر.

وقال اللواء التركي: تمكنا ولله الحمد من المحافظة على الأمن وسلامة الحجاج خاصة سلامة الحشود في جميع المواقع التي كانت تشهد حشودًا، كمسجد نمرة، وجبل الرحمة والمشعر الحرام وأيضا عمليات الدخول من مشعر مزدلفة إلى مشعر منى في صباح اليوم العاشر، حيث كانت هذه المرحلة تمثل أحد أهم المهام الأمنية خاصة أن هناك تدفقاً كبيراً من الحجاج لقصر للسافة من مزدلفة إلى منى وكان هناك كثافة عالية في السيارات الناقل للحجاج وأيضا كثافة عالية في حركة المشاة، حيث كانت مهمة رجال الأمن أن يتم الفصل بين حركة للركبات وحركة المشاة بما يضمن سلامة الحجاج المشاة بالدرجة الأولى.

ورفع للتحدث الأمني بوزارة الداخلية التهاني لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - على ما تم تحقيقه وإنجازه حتى الآن من خطط الحج والمحافظة على أمن الحجاج وسلامتهم وتيسير تنقلاتهم، بإشراف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وبمتابعة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة للكرمة رئيس لجنة الحج للركزية.

من جهته.. توجه للتحدث الرسمي باسم وزارة الحج حاتم قاضي بالشكر للمولى عز وجل على ما منّ به على حجاج بيت الله الحرام وأداء نسكهم تأسياً بالمصطفى صلوات الله عليه دون أي حوادث تذكر.

وقال: «وافق حج هذا العام الوقوف بعرفة يوم الجمعة ورغم ذلك ولله الحمد كان الجميع يعمل بروح الفريق الواحد وهذا توفيق من الله سبحانه وتعالى، حيث نجحت عملية التصعيد والنفرة والتفويج على مدى 3 أيام بمعدلات عالية» مبينا أن يوم أمس رمى أكثر من مليوني حاج الجمرات موزعة كثافتهم على مختلف أدوار جسر الجمرات الذي حل مشكلات كثيرة مثل التكدس دون أي أمتعة تذكر كما كان في السابق، مؤكداً أن هذا يدل على أن العمليات التوعوية لحجاج بيت الله الحرام قبل قدومهم تأتي بثمار جيدة وأن القضية التوعوية تحتاج إلى متابعة واستمرار للحجاج في بلدانهم قبل قدومهم.

وأضاف «هناك تأكيد عبر شبكة وزارة الحج من معالي وزير الحج عبر الشبكة الالسلكية يوم أمس على جميع المؤسسات أهمية بقاء 50 % من الحجاج في مشعر منى حتى لا يكون هناك تدفق على المسجد الحرام خاصة في اليوم الثاني عشر الذي يشهد فيه المسجد الحرام والطواف أعلى ذروة ممكنة».

وبين المتحدث الرسمي باسم وزارة الحج أن موضوع انتقال حجاج بيت الله الحرام إلى المدينة المنورة يتم وفقاً لخطط وزارة الحج بالتنسيق مع إمارة منطقة مكة للكرمة حيث سيبدأ بمشيئة الله يوم الـ14 من ذي الحجة حتى يأخذ سائقو الحافلات الوقت الكافي لأخذ قسط من الراحة لضمان سلامة الحجاج.

فيما أكد قائد التوعية والإعلام بالأمن العام العقيد سامي الشويرخ أن الخطط الأمنية وللرورية التي أعدتها قيادة قوات أمن الحج تسير وفق ما خطط لها ابتداءً من دخول الحجاج إلى مشعر منى في اليوم الثامن إلى يومنا هذا ونأمل بمشيئة الله أن تسير باقي الخطط على هذا النسق وهذه الوتيرة.

وقال: «الخطة في جسر الجمرات تسير بشكل طبيعي وكذلك في محيط الحرم والساحات للحيطة به ومن يرغب في الطواف، هناك كثافة حقيقية في عدد من يرغبون في الرمي اليوم وهم المتعجلون من الحجاج، لكنها كثافة منضبطة وتم تنظيم السير وفق الخطط التي أعدت مسبقاً».

وأضاف: «الحمد لله نرى ونلمس هذا النجاح على أرض الواقع من خلال للتابعة بكاميرات للراقبة التلفزيونية للنتشرة سواءً على جسر الجمرات أو في محيط الحرم للكي الشريف».

وأشار العقيد الشويرخ إلى أن إجمالي الحالات التي باشرتها قوات أمن الحج ومحيط للشاعر للقدسة بلغت 9732 حالة من مختلف الحالات سواءً كانت إسعافية أو مرورية أو جنائية تم التعامل معها في حينه خلال 24 ساعة للاضية، مبيناً أن مركز القيادة والسيطرة والتحكم بأمن الحج باشر 2212 حالة أيضاً يوم أمس إلى ساعات الصباح الباكر حيث تم التعامل معها وحلها بأسرع وقت.

وقال: «على الحجاج الراغبين بالذهاب عبر الطرق البرية للؤدية إلى مدنهم ومحافظاتهم توخي الحذر والحيطة والقيادة برفق، مؤكدا أن قوات أمن الطرق بمشيئة الله سيباشرون عملهم في الخطوط البرية للنتشرة بين مدن ومحافظات للملكة لتأمين الخدمات الأمنية وللمرورية والإسعافية لمن قد يحتاجها، داعياً الله أن يحفظ الحجاج في حلهم وترحالهم وأن يعودوا إلى أهلهم سالمين مطمئنين.

ورفع العقيد سامي الشويرخ في ختام حديثه التهنئة لحكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - على هذا النجاح غير للسبوق لموسم الحج معبراً عن أمله أن يستمر هذا النجاح بعد انصراف آخر حاج من للشاعر للقدسة ومكة للكرمة.

من جهته.. أعلن الناطق الإعلامي للديرية العام للدفاع للدني العقيد عبدالله العرابي الحارثي نجاح للرحلة الثالثة من خطة الدفاع للدني لمواجهة الطوارئ خلال موسم الحج هذا العام للتمثلة في تأمين سلامة ضيوف الرحمن في العاصمة للقدسة وللشاعر، مؤكداً استمرار تواجد فرق الدفاع للدني في مشاعر منى ومزدلفة وعرفات في مواقع انتشارها وتمركزها كقوة دعم وإسناد لقوة الدفاع للدني بالعاصمة للقدسة والحرم الشريف ومنشأة الجمرات حتى انتهاء أعمال الحج.

ورفع العقيد الحارثي التهاني والتبريكات، لخادم الحرمين الشريفين للك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - على ما تحقق من نجاح وتميز في حج هذا العام إضافة إلى عدم تسجيل أي حوادث مؤثرة على سلامة الحجيج أثناء أداء مناسك الحج.

وأشار إلى أن قوات الدفاع للدني ستستمر في انتشارها بالعاصمة للقدسة والشاعر حتى يوم الخامس عشر من ذي الحجة لأداء مهامها في متابعة اشتراطات السلامة في مخيمات الحجيج بمنى بما في ذلك مخيمات الحجاج للتعجلين والتأكد من خلوها من كل ما يمثل خطراً على سلامة الحجيج من خلال الجولات التفتيشية لفرق الإشراف الوقائي ودوريات السلامة التي وصل عددها منذ بدء مهمة الحج لأكثر من 2100 جولة تفتيشية بالإضافة إلى تطوير خطة انتشار وحدات الدفاع للدني ودعمها بقوة إضافية لتغطية جميع أرجاء للنشأة وخاصة للناطق التي تشهد كثافة في أعداد الحجاج أثناء رمي الجمرات، واستمرار فرق الدفاع للدني في تغطية جميع طرق الحجاج بالعاصمة للقدسة بفرق التدخل السريع للتعامل مع أي مشكلات طارئة بالتنسيق مع الأمن العام والمرور إضافة إلى استمرار أعمال فرق رصد معدلات التلوث في شبكة الأنفاق خلال فترة توجه الحجاج من للشاعر إلى العاصمة للقدسة.

وأكد العقيد الحارثي أن جميع القرارات الخاصة بملوثات الهواء في الأنفاق في الحدود الآمنة ولم يتم رصد أي زيادة فيها، مبيناً أنه تم نشر عدد من الآليات لأعمال التهوية والتطهير في مداخل ومخارج جميع الأنفاق للتدخل حال تجاوز لللوثات الهوائية للحدود الطبيعية.

بدوره هنأ ممثل هيئة الهلال الأحمر السعودي بندر بارحيمة للملكة حكومة وشعباً على نجاح حج هذا العام بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بتوافر الجهود بين الجهات الحكومية العاملة في خدمة ضيوف الرحمن.

وأوضح أن إحصائية الهيئة سجلت بنهاية يوم أمس 13 ألف و 210 بلاغات تم التعامل معها أي بزيادة تقدر بـ45 % عن العام للاضي، مشيراً إلى أن الحالات بفضل الله سبحانه وتعالى لم تكن حرجة أو خطيرة، وأن جميع الحالات كانت ناتجة عن إجهاد حراري أو تاريخ مرضي سابق، مضيفا أن الحالات التي نقلها الهلال الأحمر إلى للنشآت الصحية بلغت 329 حالة إسعافية، فيما تم علاج 10181 حالة في للواقع بفضل الله ثم بجهود الأطباء والفنيين في هيئة الهلال الأحمر، لافتاً النظر إلى أن إجمالي البلاغات في مشعر منى حتى تاريخ يوم أمس بلغ 2669 حالة، ونقل 442 حالة إلى للنشآت الصحية.

وأكد ممثل هيئة الهلال الأحمر السعودي أن الأرقام تؤكد تخفيف الحمل على للنشآت الصحية في للشاعر للقدسة ومكة للكرمة، بمساعده الإسعاف الجوي الذي قام حتى الآن 269 رحلة إسعافية، منها 97 رحلة إسعافية تم نقل خلالها 120 حالة من للهابط في منى وكذلك في عرفات وأيضاً من للستشفيات في للشاعر للقدسة.

وتطرق إلى أن فرق الدراجات الإسعافية سجل هذا العام زيادة بلغت 20 %، إذ تم علاج 421 حالة من خلال الأطباء العاملين بالدرجات النارية في للنطقة للركزية وفي مزدلفة، في حين باشر فريق الاستجابة للتقدمة 529 حالة وجميع هذه الحالات لم يتم نقلها إلى للستشفيات بل تم علاجها في للواقع، إلى جانب فريق العنايات وفرق الراجلة في الحرم للكي الشريف الذي تعامل مع 1785 حالة، مفيداً أن عدد الفرق الراجلة في للسجد الحرام 876 فرقة.

وأوضح أن فريق تطوع هيئة الهلال الأحمر سجل 2345 حالة، وتعاملت وحدة التدخل السريع التي أضيفت هذا العام وهي عبارة عن وحدة عناية تم التعامل مع 621 حالة.